هذا الحديث بحديث شراعه فقال علي عليه السلام ان كنت
آثما فيما قلت فرماك الله بغلام ثقيف ثم سكت فقام
رجال فقالوا ومن غلام ثقيف يا امير المؤمنين قال غلام
ملك بلدتكم هذه لا يترك حرمة الا انتهكها يضرب عنق
هذا الغلام بسيفه قالوا كم يملك يا امير المؤمنين قال عشرين
في البقاء لو امقتل قتلا ام موت موتا قال بل يموت حتف
انفه بدا البطن ينقب سريره لكثرة ما يخرج من جوفه قال
اسمعيل بن رجا فوالله لقد رأيت بعيني اعشى باهلة
وقد احضر في جملة الاسرى الذين اسروا من جيش عبد الرحمن
بن محمد بن الاشعث بن قيس بين يدي الحجاج فقرعه ووبخه
واستنشده شعره الذي يحرض فيه عبد الرحمن بن محمد
الاشعث على الحرب ثم ضرب عنقه في ذلك المجلس
وروى محمد بن الصواف عن الحسين بن سفيان عن ابيه عن
عن شمر بن سدير الاسدي قال قال علي عليه السلام لعمرو
بن الحمق الخزاعي اين نزلت يا عمرو قال في قومي قال لا
تنزلن فيهم قال افانزل في بني كنانة جيراننا قال لا
قال افانزل في ثقيف قال فما تصنع بالمجرة والمعرة قال
وما هما قال عنقان من نار يخرجان من ظهر الكوفة
ياتي احدهما على تميم وبكر بن وايل فقلما يفلت منه احد
ويأتي العنق الآخر فيأخذ على الجانب الآخر من الكوفة

فقلما

نقل ما يصيب منهم الا من يدخل الدار ويحرق البيت و
البيتين قال فاين انزل قال في بني عمرو بن عامر من الازد قال
فقال قوم حضروا هذا الكلام ما نراه الا كاهنا يتحدث
بحديث الكهنة ثم قال يا عمرو انك لمقتول بعدي
وان راسك لمنقول وهو اول راس ينقل في الاسلام
والويل لقاتلك قال فوالله ما مضت الا ايام حتى تنقل
عمرو بن الحمق في خلافة معوية في احياء العرب خائفا مذعورا
حتى نزل في قومه من بني خزاعة فاسلموه فقتل وحمل راسه
من العراق الى معوية وهو اول راس نقل في الاسلام
من بلد الى بلد **قلت** وعمرو بن الحمق هذا هو
من جملة من شارك في قتل عثمان بن عفان وطعنه
تسع طعنات وقال طعنته بثلاث لله وست لما في صدري
عليه قال ابن ابي الدم ولما حضرت معوية الوفاة
كان يغشى عليه ثم ينادي يا علي صونه مالي ولك يا علي بن
ابي طالب مالي ولك يا حجر بن عدي مالي ولك يا عمرو بن الحمق
قلت فهو مأخوذ من قول علي عليه السلام الويل لقاتلك
ومن صياح معوية عند الموت ان قتله عثمان محقوق
وان احدا لم يبح له دمه وفوق كل ذي علم عليم وروى
ابرهيم بن ميمون الازدي عن حبة العرني قال كان جويرية
بن مسهر العبدي صالحا وكان لعلي عليه السلام صديقا

Copyright © King Saud University